السنة العاشرة العدد ١٧٢٤ ثمن النسخة ٥ ملات

الجمعة ... شوال ١٣٥٤ — ٣ كانون الثاني ١٩٣٦

الجامعة العربية

اذا ذلت العرب ذل الاسلام . حديث نبوي .

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسئول
محمد منيف الحسيني

الادارة في دار الايتام الاسلامية بالقدس
تليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراكات
في القدس جنيه وربع
في فلسطين جنيه ونصف
في الخارج جنيهان اوما يعادلهما قيمة

ذكرى مجاهدين عربيين كبيرين

الزعيم ابراهيم هنانو والشهيد عز الدين القسام

احتفلت فلسطين امس احتفالا كبيراً ، الادلة على وحدة الشعور في البلاد السورية في عاصمتها وفي كبريات مدنها باحياء ذكرى الاربعين ، للزعيم العربي الكبير ، والمجاهد الخطير المرحوم ابراهيم بك هنانو زعيم سورية الشمالية الذي جاهد في سبيل استقلالها اشرف جهاد وناضل اشد نضال ، وقاتل جيش الاحتلال الافرنسي امداً طويلا بعد ان قضى الافرنسيون على استقلال سورية وازالوا الحكم العربي الفيصلي منها ، والذي ظل بعد ان انتهت ثورته العسكرية يحمل راية الجهاد السياسي متقدماً بني قومه جميعاً في المطالبة بحقوق البلاد الى ان توفاه الله اليه فبكته سورية الشمالية كما بكته سورية الجنوبية وكما بكته الامة العربية في جميع اقطارها وامصارها ، وقامت تحيي ذكراه المجيدة بمثل هذه الحفلات الرائعة التي شهدتها فلسطين امس .

ويوم الاحد المقبل الواقع في ٥ كانون الثاني الجاري تحتفل فلسطين كلها مجتمعة في مدينة حيفا باحياء ذكرى الاربعين ، للشهيد العربي الكبير صاحب الفضيلة المرحوم الشيخ عز الدين القسام رئيس جمعية الشبان المسلمين بحيفا ورجل التقوى والورع والصلاح الذي خرج مجاهداً في سبيل دينه ووطنه على رأس عصبة من تلاميذه ومريديه مستنكراً الظلم صارخاً في وجه العدوان الاثيم الى ان سقط شهيداً في ساحة الشرف والمجد ولقي الله بقلب سليم هو ومن استشهد معه من المؤمنين الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا .

فهاتان الذكريان التي احتفلت فلسطين امس باحياء اولاهما ، وستحتفل بعد ايام قلائل باحياء اخراهما لمن اصدق الادلة على وحدة الشعور في البلاد السورية شماليها وجنوبيها وانوف المستعمرين في الرغام ، ففي اولاهما يحتفل ابناء فلسطين باحياء ذكرى زعيم سورية الشمالية ، وفي اخراهما يحتفل ابناء فلسطين باحياء ذكرى مجاهد من سورية الشمالية سقط شهيداً في سبيل استقلال سورية الجنوبية ، وليس ذلك فحسب بل قاد حملة جهاد لعلها الاولى من نوعها في تاريخ الاسلام الحديث في فلسطين وسورية والشرق العربي بأسره .

ان وفاة الزعيم هنانو تركت فراغا لا يسهل سده في ميدان النضال الوطني في سورية واشعرت العرب عامة ولاسيما السوريين بالحاجة الماسة الى هذا الطراز من رجال السيف والقلم بين العاملين على استقلال سورية . كما ان حادثة الشهيد القسام ورفاقه رضي الله عنهم دلت على روح جديد جرى في الامة مجرى الدم في العروق وعلى ان البلاد لا تعدم عند الحاجة من ابنائها من يتجردون في سبيل الجهاد عن كل غال ورخيص وكل لذاذة من لذاذات الحياة ويبيعون انفسهم في سبيل ايمانهم وعقيدتهم ، وانها ليست من الجمود وتحجر الشعور وموت الحس في الدرجة التي يتوهمها الخصوم او ضعفاء الايمان من ابنائها .

ألا ان الامة بخير وانها لعلى هدى ونور وصراط مستقيم ، والله نسأل ان يصونها من كيد الكائدين وخيانة الخائنين وعبث العابثين . ورحمة الله على المجاهدين الكبيرين اللذين سقطا في ميدان الشرف وعلى من معهما من الشهداء والصالحين وسلام عليهم جميعا في جنات النعيم .

•••

مساعي جمعية الطلاب العرب في جنيف

الجمعية ترد على دعاية اليهود بدعاية مثلها

جاءنا من جمعية الطلاب العرب في جنيف الكتاب التالي ننشره شاكرين للجمعية المحترمة وطنيتها وعملها المبارك :

سيدي رئيس تحرير (الجامعة العربية) المحترم :

الرجاء نشر الكلمة الآتية في صحيفتكم الغراء ولكم الشكر :

اجتمعت جمعية الطلاب العرب في جنيف لانتخاب لجنتها الادارية للفصل الدراسي الحالي . وبعد الانتخاب اوقفت الجلسة دقيقتين حداداً على فقيد سوريا الاكبر هنانو . ثم قررت الجمعية الاشتراك مع جميع الشبان العرب في جنيف لاقامة حفلة لذكرى اربعين الراحل العظيم .

وبعد ذلك بحثت الجمعية بعض حوادث البلاد العربية الاخيرة خصوصا ما يتعلق بتلك المسألة الخطيرة وهي تسلح يهود فلسطين الثير . وبعد المناقشة طلب الى كل عضو في الجمعية ان يفكر بأحسن خطة يمكن للشبيبة العربية اتباعها في هذه الاحوال لدرء شيء من الاخطار التي تهدد كيان بلادنا المقدسة والقيام ببعض الواجب نحو وطننا المهدد ، وان يعرض ثمرة افكاره على الجمعية لتعمل على الاستفادة مما حسن منها .

ونظراً لما ينشره يهود جنيف من دعاية هائلة لقضيتهم الصهيونية بطريق المحاضرات والافلام السينمائية والكتابة في الصحف الى آخره ، وما يعملونه للحط من كرامة العرب باظهارهم اياهم في الافلام التي يعرضونها والمحاضرات التي يلقونها بمظهر المتوحشين الهمج فان الجمعية قررت ان تقوم ، بقدر طاقتها ، بدعاية معاكسة تظهر للملأ فيها خداع الصهيونيين وافكهم وتوقفهم بها على حقيقة بلادنا وهي ، وان صغرت ، تعد في الطليعة بين بلاد العالم المتمدن .

وان الامور التي تعالجها جمعيتنا امور عربية عامة لا فرق فيها يختص ببلد وآخر . فالعراقي منا يهتم اهتمام السوري لما يجري في بيروت او حلب ، والسوري يهتم بقضية الحجاز او اليمن او مصر او العراق كأنه واحد من ابناء هذه البلاد ، والفلسطيني يتألم لمصاب افريقيا الشمالية وغيرها من البلاد العربية ألمه من القضية الصهيونية وان ما نراه من تقارب البلاد العربية الحالي ليقوي ايماننا بقرب الظفر وشدد تمسكنا بهدفنا الاسمى وهو تقوية الروابط بين العرب على اختلاف بلادهم فيعطوا الغربيان بقابلهم بما يستحقونه من احترام وهيبة ويبلغوا الغاية التي يبتغون .

والجمعية تعلن بهذه المناسبة انها مستعدة للاجابة على اسئلة الطلاب في البلاد العربية فيما يتعلق بامور الدراسة العالية في جنيف او في سويسرا عامة . وعنوانها جمعية الطلاب العرب في جنيف . جنيف — الجامعة .

الرئيس	السكرتير
عبدالله اليسار	شكيب الجابري

ايطاليا ترفض اقتراحات الصلح نهائيا

اجتماع الوزارة الايطالية وبيانه موسوليني

روما في ٣٠ ديسمبر — اعلن السنيور موسوليني بصورة نهائية رفض ايطاليا لاقتراحات الصلح في اجتماع مجلس الوزراء صباح اليوم حيث قيل بصورة رسمية ان الاقتراحات اقل كثيرا من ان تحقق الحد الادنى لمطالب ايطاليا وخصوصا من جهة سلامة الحدود الايطالية وارواح الرعايا الايطاليين .

وقد بسط الدوتشي للمجلس الحالة العسكرية في اريتريا فقال ان الزحف القريب السريع يتطلب اعادة تنظيم المواصلات على نطاق واسع لتسهيل الحركة التالية التي تقوم بها القوات المتجمعة ومئات الوف العمال .

ثم قال : « ان كل حرب ولاسيما الحرب الاستعمارية تتخللها بالضرورة فترات وقوف وتأن » وخصوصا متى كانت رحى الحرب دائرة في مناطق جبلية مثل تيجري .

موقف الشعب الايطالي بازاء العقوبات

وتكلم السنيور موسوليني عن العقوبات فقال ان لا حاجة لتدابير تشريعية خاصة لمواجهتها بالنظر لصدق وطنية جميع طبقات الشعب . وان العلماء الايطاليين منهمكون في اكتشاف مواد تحل محل كثير من المواد الخام التي تستورد من الخارج ونظراً للمجهود الخاص الذي يطلب من الصناعات الحربية تقرر وضعها تحت رقابة عسكرية يتولاها الجنرال دالوليو

الالتجاء الى الكيميا في مقاومة العقوبات

ومما قاله في هذا الصدد انه سيستخدم جميع موارد البلاد بواسطة الكيمياء واحداث التحسينات التي ادخلت على الصناعة للوقوف في وجه العقوبات .

ثم بسط المجلس بعض التدابير العسكرية التي يريد اتخاذها والجهود التي سيطلب الى صانع الاسلحة بذلها في سبيل القضية الوطنية .

الاتفاقات المعقودة مع النمسا والمانيا وسويسرا

وقد وافق المجلس على سلسلة من الاتفاقات واخصها الاتفاقات المبرمة مع النمسا والمانيا وسويسرا لتنظيم تبادل دفع المطلوب من اثمان الحاجيات وغيرها التي تم التعاقد عليها منذ توقيع العقوبات .

الموافقة على الميزانية

ووافق ايضا على مشروع الميزانية التي تحدد الايرادات بمبلغ عشرين مليارا و٢٩١ مليون ليرة والمصروفات بمبلغ عشرين مليارا و٣١١ مليون ليرة ولا يدخل في هذا المبلغ المصروفات المخصصة لافريقيا الشرقية .

وقد ابان وزير المالية ان العجز في ميزانية سنة ١٩٣٤ بلغ ما يقرب من مليارين ليرة

ملكولم مكدونلد

يبحث عن مقعد

لندن — قررت جمعية الاحرار في روس وكرومارتي ترشيح المستر ملكولم مكدونلد وزير المستملكات للمقعد الذي خلا باستقالة السر ايان مكفرسون

وقد طلب المستر ماكولم مكدونالد مهلة بضعة ايام ليفكر في الامر قبل اعطاء جوابه النهائي بالقبول او عدمه

المعارضة لهذا الترشيح

لندن — قررت جمعية الاتحاديين في « روس كرومارتي » معارضة ترشيح المستر ماكولم مكدونالد وعينت لجنة خاصة للنظر في اختيار مرشح اتحادي تقبله جمعية الاحرار وذلك رغبة الاتحاديين ان يعملوا مع الاحرار باتفاق تام .

العفو عن الثوار

في البانيا

جاء من تيرانا ان الملك احمد زوغو اصدر عفواً عن تسعة وعشرين شخصاً من المسجونين السياسيين لاسباب سياسية وقد اخلي سبيلهم .

رسالة الهر هتلر

الى الجيش والاسطول

وجه الهر هتلر رسالة الى الجيش والاسطول بمناسبة السنة الجديدة جاء فيها : « تمر الان سنة حاسمة في تاريخ الجيش الالماني ، فقد اصبحت المانيا قوية وحرة . واني اوجه تحياتي وتهاني الى جميع الجنود واعرب لهم عن شكري لما بذلوه في السنة المنقضية وسيكون شعار المانيا في سنة ١٩٣٦ « الى الامام دائما لاجل السلم والشرف والقوة للدولة الالمانية »

وقد وقع الهر هتلر على هذه الرسالة باسمه بصفته زعيم المانيا والرئيس الاعلى لقواتها الوطنية .

موقف اليابان

من المؤتمر البحري

جاء من طوكيو ان وزير البحرية اذاع رسالة بمناسبة رأس السنة الى الامة اليابانية يقول فيها ان اليابان تحافظ بكل دقة على مطالبها من جهة السلاح البحري وهي مطالب مؤسسة على مبدأ عدم التعدي وعدم التهديد على ان هذه المطالب اذا رفضت في مؤتمر لندن البحري ولم تلق جهود اليابان في سبيلها قبولا فانها ستضطر الى الانفراد برأيها واتخاذ التدابير اللازمة الى ضمان دفاعها عن نفسها

•••

وفاة زعيم يهودي

اللورد ردنغ

نعت البنا انباء لندن في عطلة العيد زعيماً من كبار زعماء اليهود وسياسياً من اشهر رجال السياسة فيهم هو اللورد ردنغ الذي كان نائبا لجلالة ملك بريطانيا في الهند ، واسمه الركيز روفوس دانيال بزاك رونجج ولد عام ١٨٦٠ وتقلب في عدة مناصب فقد تولى رئاسة البعثة الانجليزية الفرنسوية الى اميركا سنة ١٩١٥ وكان مندوبا خاصا في اميركا سنة ١٩١٧ وسفيراً فوق العادة في الولايات المتحدة سنة ١٩١٨ ونائبا للملك في الهند سنة ١٩٢١

المانيا تتسلح

رفض تحديده بحجة الاتفاق الروسي التشكوسلوفاكي

برلين — يقال بصراحة ان المانيا في الوقت الحاضر غير ميالة الى الموافقة على تحديد سلاحها الجوي بمقتضى ميثاق لوكارنو او غيره من المواثيق الاقليمية المشار اليها في المذكرة الفرنسوية البريطانية ، وذلك بالنظر الى الاتفاق العسكري بين روسيا وتشكوسلوفاكيا الذي يجعل لروسيا محطات جوية في تشكوسلوفاكيا .

•••

الوفد السوري في عاصمة الامم

وخدماته للقضية العربية

بقلم الدكتور منير العجلاني

كنت في باريس اجهل عمل الوفد السوري الفلسطيني ، ولكنني تعلمت في جنيف ان احترمه !

ان لا اقول ان الوفد يعمل المعجزات — فقد انقضى زمن المعجزات — ولكني اقول انه يبذل جهوداً طيبة في سبيل الدفاع عن بلاده ، وقد عرفت السلطة السويسرية وعصبة الامم قدرها منزلة الامير شكيب ارسلان واحسان بك الجابري في العالمين الاسلامي والعربي ، فقبلنا ان تعترفا لها بصفة شبه رسمية .. وقد اذكر اني احتجت في جنيف الى من يشهد لي بشيء في دائرة مراقبة الاجانب ، فما كدت اذكر اسم احسان بك الجابري حتى عرفه الموظف وقال لي :

— نعم الشاهد ! ان وفدكم يتمتع عندنا بسمعة حسنة ، ولا يكاد يفد على المدينة ملك او كبير من كبراء الاسلام والعرب حتى يزور الوفد ، وقد زار مدينتنا من مدة جلالة الملك فيصل ، فاجتمع اليه الوفد اجتماعات طويلة ، وزارنا الامير فيصل بن عبد العزيز آل السعود وتناول الطعام على مائدة الوفد السوري ..

ان وفدكم يقدم كل يوم تقريباً احتجاجا الى عصبة الامم ، ولكن هذا لا يزعجنا لاننا نبيح له ان يعمل كل شيء ، ولا نستوجب منه سوى شيء واحد : وهو الا يخل بحق الضيافة فيعبث بالامن العام ويفسد علاقاتنا مع الدول ! واعترف لك بصراحة اننا لا نجد مأخذاً واحداً على وفدكم فسيرته حسنة من جميع النواحي ، ونحن راضون عنه ، ممنون » !

كذلك كان يتكلم الموظف السويسري وكنت اشعر في نفسي بشيء يشبه الخجل لانني كنت اجهل منزلة الوفد على اني لم ادع هذه الفرصة الاولى تفوتني للتكفير عن خطأي ، وقلت للموظف :

— ان السوريين جميعاً يشكرون لسويسرة كرم ضيافتها وهم يعتبرونها ملجأ عظيماً من ملاجيء الاحرار .

***

حرصت على ان انقل هذا الحديث في كلامي على الوفد السوري الفلسطيني لان اثنين او ثلاثة من الذين اساؤا فهم مقالة نشرها الاستاذ احسان سامي حقي راحوا يطرحون قضية هذا الوفد على بساط البحث في المجالس ويتساءلون . لماذا لا تستغني سورية عنه وترسل وفداً افضل منه ؟!

.. فانا اسأل بدوري هؤلاء المتسائلين وانتم هؤلاء المتهمين : فان كانوا يرسلون الى الوفد اعانات فليقطعوها ، وان كانوا يمدونه بالوثائق والمعلومات فليمنعوها ، وان كانوا يدعون له بالنجاح فليوفروا على انفسهم هذا العناء ..

اما الوفد الافضل الذي يطلبونه .. فارجح الظن انه سيبقى حلما ..

أفليس خيراً لهؤلاء الذين يشفقون على قضية الوطن ، ان يعملوا في سبيل الوفد السوري الفلسطيني عملا ما ليساعدوه على اداء رسالته .. بدلا من ان يقفوا منه موقف « العاطلين المعطلين » ؟!

ليضع من يريد ان ينقد الوفد يده على قلبه ، وليلق على نفسه هذه الاسئلة :

ماذا قدمت للوفد من المعونات المادية ليطبع نشراته ، ومجلته ويستكتب الصحف ويقيم الولائم للسياسيين و ... و ... ؟

ماذا ارسلت الى الوفد من الوثائق والمعلومات عن احوال البلاد ، ليقدمها الى عصبة الامم شكلها او يدل فيها ويدلي بها ؟

ماذا عملت من اجل الدعوة للوفد حتى تنبسط امامه آفاق العمل ؟

ماذا عملت من اجل ايفاد شبان وكتاب يعينون عضوي الوفد في اعمال الكتابة والدعوة والتنظيم ؟

فان كان هذا الرجل الذي يحمل على الوفد — ويده على قلبه — لم يؤد الخدمات المطلوبة منه حيال الوفد لم يزوده بأي سلاح فليستغفر الله من ذنبه .. وقبل ان يتهم غيره بالتقصير .. ليبدأ باصلاح نفسه ولينهض بواجبه ! منير العجلاني

تهريب اليهود عن طريق سورية

قالت الف باء :

نمي لرجال خفر الحدود بان قافلة من اليهود تتحرك بهذا الاسبوع من دمشق طريق القنيطرة لاجتياز الحدود عن طريق بحيرة الحولة وان سماسرة هذه القافلة هم مصطفى الجزائري وحسين عمار وغالب الشواش ويوسف الجلالي وان اثنين من هؤلاء يقيمان في دمشق وعلى اثر ذلك انبث رجال الخفر على شاطيء البحيرة وعلى الحدود كما ان رئيس مخفر جسر بنات يعقوب يرابط بنفسه مع ثلة من رجال الدرك على الحدود المتاخمة لمنطقتهم فعسى ان يتوفقوا القبض على الفارين والمهربين ..

اقصدوا كراج نابلس بباب العمود

لصاحبه محمود ابو عيسى

حيث الراحة والسرعة ، ورخص الاسعار

سيارات فخمة — سائقون ماهرون

رقم التلفون ٤٥٠

مصر بين الحبشة والانكليز

كتاب من عطوفة امير البيان الامير الجليل شكيب ارسلان

الى صديقه الكاتب الكبير الاستاذ احمد حافظ عوض بك

نشر صديقنا الكاتب الكبير الاستاذ احمد حافظ عوض بك صاحب « كوكب الشرق » الاغر الكلمة التالية في صدر الكوكب الصادر بتاريخ ٢٨ رمضان وضمنها كتابا من صديقه عطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان اليه بصدد المسألة المصرية وموقف مصر من قضية الحبشة والانكليز رأينا ان ننقلها تنويراً للاذهان واحقاقاً للحق : قال الاستاذ الكبير صاحب الكوكب :

***

أرسل لي اليوم صديقي القديم الحميم صاحب السعادة الامير شكيب أرسلان الخطاب الآتي عن موقفه في المسألة الحبشية الايطالية ، فقد رماه اناس بسوء القصد بأنه منعطف على الايطاليين ، في حين أني اعلم انه متفق معي في الرأي من حيث ما يجب ان يكون عليه موقف مصر في هذه المسألة الحبشية الايطالية .. فهو متفق معي على انه من الواجب على المصريين أن يسيروا في هذه الظروف في خطة الحياد بين الحبشة وايطاليا ، لان العطف الذي اظهروه نحو الحبشة ونفورهم من ايطاليا ، مما يساعد السياسة الانجليزية ويبعث فيها فكرة عدم المبالاة بالشعور القومي في مصر ، في حين انه اذا ادرك الانكليز أن المصريين يودون — اذا لم تجبهم انكلترا الى مطالبهم — أن تكون ايطاليا شوكة في حلقهم في الحبشة أو في غيرها .

كان هذا رأيي وأنا في اوروبا هذا العام . فلما عدت لمصر وجدت التيار الشديد في صف الحبشة والعطف الشديد عليها والطعن معارضا ومقاوما لايطاليا وذلك لاسباب كثيرة اهمها العطف على امة مجاورة ضعيفة يتحداها الاستعمار الاوربي الذي نشكو نحن منه .. فلم اجرؤ على اظهار الرأي الذي قدمته وكنت اميل اليه كثيراً وأظهرت الحوادث اني كنت محقا فيه لاني ممن لا يثقون بالوعود الانجليزية وممن يعرفون في الانجليز انهم اذا لم يخافوا لا يرون وعدا ، ولا يعطون الامم الضعيفة حقا ، ولهذا كان رأيي الذي ابديته في هذه الرسائل أن الانجليز لم يسلموا لمصر بعودة الدستور الا لاضطراب حالهم في الموقف الدولي من جراء المسألة الحبشية الايطالية

وسعادة الصديق الامير شكيب ارسلان يؤيد هذا الرأي في خطاب خاص بعث به الي اليوم ، وطلب الي ان لا أنشره ، ولكني لما أحس به من الشعور الذي امتلك على نواحي رأيت أن اجرؤ على مخالفة صديقي الامير شكيب فأنشر الخطاب معتذراً له عن عملي هذا بأن فيه خدمة للقضية المصرية ، وتنويراً لاذهان الامة وزعمائها في هذا الموقف السياسي الخطير

والى القاريء الكريم نص خطاب سعادة الامير شكيب ارسلان

جنيف — ١٩ رمضان سنة ١٣٥٤

سعادة الاخ الاستاذ حافظ بك عوض صاحب كوكب الشرق المحترم

اطال الله بقاءه

كنت كتبت الى الكوكب مقالتين فيهما دفاع عن نفسي بازاء من طعنوا بي في نفس الكوكب ، وفيهما ايضاح نقطة نظري في القضية الحبشية كلها ، واستعفوا في ادارة جريدتكم عن نشرهما وكأنهم رأوا فيهما ما يخالف تيار الافكار السائدة حينئذ ونسوا ان من واجبات الجرائد تعديل الافكار العامة وردها الى الصواب لان العوام اكثر سيرهم مع العواطف وهذه لا تنطبق كل الاوقات على المصالح الراهنة ، وانا والله كنت مسروراً لي على المقالين المذكورين ، لان ذلك وفر علي تعباً كثيراً ومهد عذري في عدم الكتابة في السياسة ، وفي الامساك عن مراسلة الصحف بحيث يتسنى لي ان أتفرغ لكتاباتي العلمية الخاصة التي اشتد عليها في سبيلي وأتلذذ بنشرها قبل موتي

فانا لست كاتباً البتة حتى تنشر هذا في الكوكب بل لاجل أن تعلم أنت في الموضوع :

أنا ما قلت ولا مرة انه يجوز أن تضع ايطالية أو غيرها من الدول يدها على الحبشة أو انه يصح من وجه من الوجوه القضاء على استقلال هذه المملكة ولقد كررت هذا بالافرنسي وبالعربي في صحف سورية والعراق ومصر وفلسطين وتونس والمغرب ، فالجدال في هذه القضية لا يقع الا ممن في نفسه مرض ، أو في قلبه مرض ، ولكني رأيت النازلة الحبشية وخصوصاً الخصام الانكليزي الايطالي أحسن فرصة لايصال مصر مبتغاها من الاستقلال التام ونوال المكان الذي تستحقه الامة المصرية بين الامم

فلما رأيت اخواننا المصريين مندفعين في تيار الحبشة عملا بالعواطف ، وبمقتضى الشهامة وحق الجوار أشفقت من أن سياسة العواطف هذه تطمع فيهم انكلترة وتجعلها آمنة من جانبهم على كل حال وهذا الامر لم يكن فيه أدنى مصلحة لمصر .. بل كانت مصلحة مصر في أن تخشى انكلترة ميل المصريين الى غيرها ، فتتدارك حينئذ الامر ، وتجيبهم الى مطالبهم الاستقلالية بدون مراوغات ولا مماطلات قد شبعت مصر منها ، منذ خمسين سنة وزيادة

فعندما كنت أقول : يأيها الاخوان ثوبوا الى رشدكم وانظروا إلى أنفسكم فالمرء يبدأ بنفسه ثم بأخيه ، والذي ليس بحر في نفسه ، لا يقدر أن يحرر سواه ، لم يكن مقصدي من هذه العبارات تثبيط الناس عن مساعدة الحبشة ، أو عن مظاهرة انكلترة في سياستها الحبشية ، بل كان مقصدي نهي الناس عن الانقطاع في تيار هذه السياسة بدون علة بل كل العلة هو في ما يرمي اليه كلامي .

كنت أقول للناس - ولكن بعض الصحف لم تشأ نشر كلامي - حاربوا ايطاليا في صف انكلترا ولا تتوهموا في ذلك طرافة بين لما هنالك من مصالح شابكة الفريقين . ولكن لا تحاربوا ايطاليا في جانب انكلترا ، بدون ان تنالوا ثمن هو استقلالكم التام ، فأنتم لعمري أحق به براك

كنت أقول : حاربوا ايطاليا يداً واحدة مع انكلترا ، ولكن على شرط أن يكون لكم جيشكم واسطولكم وأن يكون لكم الخيار في الحرب والسلم

فأما الآن وقد تجلت وجوه الحقائق على منصة الانظار ، وظهر أن الانكليز أبوا أولا وثانيا وربما ثالثا ان يعترفوا باستقلال مصر بل وقفوا حائلا دون إعادة دستورها برغم أنهم أقاموا قيامة الدنيا لاجل استقلال مملكة لا تقاس بمصر في قليل ولا كثير وما أنابوا الى الحق الا من بعد ثورة ، وبعد ما رأوا مصر كثرت من نابها . جئت أنصر نفسي وأذكر إخواني بأني لم أتخذ تلك الخطة لاجل ايطاليا التي لا يعنيني أمرها ، ولا أحتاج اليها ولا تحتاج الي ، ولكني انما كنت جاعلا نصب عيني استقلال مصر والممالك العربية التي لم تزل انكلترا آخذة بخناقها . وكنت أرى أن سير مصر في جانب انكلترا لا يجوز أن يتم بدون مساومة وبدون اتفاق سابق يكون محوره استقلال مصر التام

والآن جاء زعماء الاحزاب في مصر جزاهم الله على ما ارشدوا اليه من اتفاق الكلمة بعد حين وأعلنوا معتمد انكلترا بأن سير مصر في جانبها عن طواعية واختيار لا يكون الا على شرط استقلالها التام

إذاً لم يخرج فكري عن فكر زعماء مصر نفسها وإذاً الذي أعلنوه هم أخيراً كنت أنا أعلنه أولا ولا فرق إلا بالصفة الرسمية التي هي لهم وليست لي .

لقد كتبت في تحرير مصر وجلاء الانكليز منها منذ خمس واربعين سنة وذلك بمقالات لي في صحف سورية بعثت بها من مصر سنة ٨٩٠ ولم تزل هذه القضية الحالة امنية نفسي وعند غيري ممن يشعرون بالواجب ، ويعدون كون الواقع ويعظمون الماضي ويأملون في المستقبل وهذه الامنية هي ان قبل الحمر في من هذه الحياة الدنيا أرى مصر دولة مستقلة بتمام معاني الاستقلال لها جيشها البري واسطولها البحري ، ومكانتها بين الدول لانها عند ذلك تكون أم البلاد الشرقية وقلعة أقطار الامة العربية ، سواء من الشرق أو من الغرب والسلام عليكم ورحمة الله

أخوكم

شكيب أرسلان

***

وما أظنني في حاجة الى تعليق على هذه الآراء السياسية الناضجة من رجل عرك مجاهل الشرق عامة والمسلمين خاصة

وقد رأيت من أقدس واجباتي ان أقوم بكلمة موجزة حول مقدمة هذا الخطاب تاركاً للناس أجمعين النظر في كلامي وخطاب الامير سائلا المولى الكريم ان يجمعنا جميعاً على خدمة هذه البلاد بكل الوسائل في الايام الباقية من حياتنا ، تاركين لابنائنا واحفادنا من بعدنا ما أكثر أعمالنا واقلامنا في رسائل الزمان ، وأرجو ان يكون لهم فيه الهداية في جهادهم ويعودهم على الدوام .

احمد حافظ عوض

الغزوة الصهيونية

لمعامل السكر بدمشق

وصل الى دمشق سكرتير مستشار الشؤون الاقتصادية في المفوضية الافرنسية مسيو ديكلو ، وقد زار مصلحة الجمارك فوجد ان ما ورد من السكاكر الصهيونية خلال شهر واحد بلغ « ١٣٩٥ » طنا على حين ما صدر من دمشق الى فلسطين من السكاكر الوطنية لم يتجاوز سنة اطنان خلال الشهر !

ووجد في مصلحة الجمارك زهاء « ٢٩٥ » طنا من السكاكر الصهيونية وصلت الى دمشق بمناسبة الاعياد . كما علم ان دمشق كانت تصدر الى فلسطين من السكاكر كميات عظيمة ولكن تخفيض حكومة فلسطين الرسوم الجمركية على السكاكر ادى الى هبوط هذه الصادرات هبوطاً عظيماً بنسبة ثمانية الى واحد ..

وقد زار برفقة السيد صادق القراوي معامل السكاكر في دمشق وظهر له ان تخفيض رسوم السكر في جمارك فلسطين سيؤدي حتماً الى نقص عظيم في الـ « ١٣٤٠٠٠٠٠ » فرنك وهي مجموع واردات الجمارك على السكر في سورية .

وبسط له السيد القراوي واصحاب المعامل شكاواهم وقد اخبرهم ان المفوضية معنية بشكاوى اصحاب المعامل وانها ستعمل على تخفيض الرسوم الجمركية .

من لا ارض له

لا وطن له

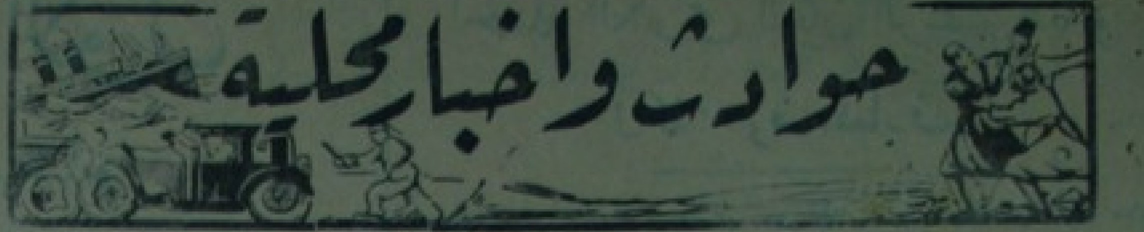

من دولة مصطفى النحاس باشا

الى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

كان حضرة صاحب السماحة السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ارسل كتاب تهنئة الى حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري بمناسبة عودة الدستور واتحاد كلمة الامة المصرية على المطالبة بحقوق مصر، فورد عليه الجواب التالي من دولة النحاس باشا:

حضرة صاحب السماحة المحترم السيد محمد امين الحسيني رئيس المجلس الشرعي الاعلى بالقدس الشريف.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فقد جاء خطابكم الكريم واني شاكر لكم ما تضمنه من تهنئة رقيقة. وتحية طيبة ودعوة صالحة، واثني افضل الثناء على ما تبدونه دواما نحو مصر وتحوي من عواطف الحب الصادق والاخاء الوثيق. اسأله تعالى ان يقيكم ويبارك اعمالكم ويحقق لفلسطين الشقيقة ما تصبو اليه وتتمناه لها مخلصين من الحرية والخير والرفاهية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

٢٣ ديسمبر سنة ١٩٣٥ — رئيس الوفد المصري
مصطفى النحاس

الاحتفال بذكرى الزعيم هنانو في جنيف

الامير شكيب ارسلان يرأس الحفلة

جاء في برقية من جنيف ان الطلاب السوريين فيها قد احتفلوا بذكرى مرور اربعين يوماً على وفاة الزعيم الكبير المغفور له ابراهيم بك هنانو. وكانت الحفلة برئاسة عطوفة الامير الجليل شكيب ارسلان الذي القى خطابا عن الفقيد الراحل ثم عقبه سعادة احسان بك الجابري والاستاذ البرازي وكثيرون من الخطباء منوهين بمزايا فقيد سورية الكبير وخدماته الجلى لامته وبلاده.

وقد حضر الحفلة كثيرون من عظماء الشرقيين في جنيف وصبيح بك نجيب مندوب العراق الدائم في عصبة الامم.

العمال المهاجرون في الستة الاشهر القادمة

بلاغ رسمي رقم ٤٦ ـ ٣٥

قد صادق المندوب السامي على جدول للعمال قدره ٣٢٥٠ للاشهر الستة المنتهية في ٣١ آذار سنة ١٩٣٦.

ويشتمل هذا الجدول على الالف شهادة التي منحت مقدما في اوائل شهر تشرين الثاني.

وستحفظ دائرة المهاجرة: ٣٥٠ شهادة من المجموع المذكور اعلاه وذلك لملاقاة الطلبات الخاصة التي تقدم رأسا الى تلك الدائرة.

وستحفظ ثلث الشهادات الباقية المخصصة الى الوكالة اليهودية للمتزوجين من الرجال والثلث الثاني للرجال غير المتزوجين والثلث الثالث للنساء غير المتزوجات.

٣٠ كانون الاول سنة ١٩٣٥

يهود المانيا واستقالة جمس ماكدونلد

كتابه الى سكرتير عصبة الامم

جاء من نيويورك ان المستر جمس مكدونلد رئيس نقابة السياسة الخارجية ارسل رسالة الى سكرتير عصبة الامم العام يستقيل فيها من مركز مندوب لدى العصبة لليهود وغيرهم من اللاجئين من المانيا ويناشد العصبة ان تتدخل فعلا في شأنهم فان اضطهاد اليهود على قول المستر مكدونلد ومعاونة الاقليات المضطهدة كل ذلك يحتاج الى تدخل فعلي من قبل العصبة نفسها ولا تكفي الاعمال الخيرية للحيلولة دونه.

واكد المستر مكدونلد ان يهود المانيا يموتون جوعا ويحرمون كل الوسائل الاقتصادية، ووصف هذه الحالة في المانيا بانها نكاية بالعلم والانسانية وتهديد للسلام الدولي ومصدر خطر لسائر الحكومات

تأبين هنانو والقسام

في صفد وبيسان

اقامت جمعية الشبان المسلمين في صفد في الساعة الثانية بعد ظهر امس الخميس حفلة كبرى في دارها لاحياء ذكرى البطلين الشهيدين ابراهيم بك هنانو والشيخ عز الدين القسام القيت فيها الخطب والمراثي وحضرها عدد كبير من الاهلين

وكذلك اقيمت في بيسان حفلة اخرى في مقهى راشد افندي عبد الهادي في التاريخ والوقت نفسه حضرها عدد كبير من الاهلين وقام فيها الخطباء والمؤبنون بسرد تاريخ حياة الفقيدين الكبيرين مما كان له اعظم اثر في نفوس الحاضرين وخرج الجميع يترحمون على الفقيدين الشهيدين وبقية الشهداء الابرار رحمهم الله

البيض المصري

وتصديره الى فلسطين

قالت الاهرام

اصدرت حكومة فلسطين في شهر اكتوبر الماضي قرارا يقضي بعدم السماح للبيض المستورد من الخارج بالدخول الى البلاد الفلسطينية الا اذا كان مختوما بكلمة «مستورد» باللغات الرسمية الثلاث المستعملة في فلسطين وهي: العربية والانجليزية والعبرية. على ان ينفذ هذا القرار ابتداء من اول دسمبر الماضي

وقد نفذ القرار في الموعد المذكور وكان من نتائج تنفيذه ان بعض رسائل البيض المصري المصدرة الى فلسطين وقف تصريفها في الاسواق الفلسطينية لانها لا تحمل الختم السالف الذكر.

وقد شكا مصدرو البيض الى وزارة التجارة من الخسائر التي تصيبهم اذا حيل بينهم وبين تصريفها وطلبوا توسطها في الموضوع، فكتبت الوزارة الى القنصلية المصرية في القدس لتسعى لدى السلطات الفلسطينية لاعفاء الرسائل التي صدرت من احكام هذا القرار على ان يراعي تطبيقها في المستقبل

وتلقت الوزارة اخيرا ما يفيد موافقة السلطات الفلسطينية على اجابة طلبها. ولهذا طلبت الوزارة الى مصدري البيض ختم كل بيضة تصدر الى فلسطين بكلمة «مستورد» باللغات الثلاث الرسمية حتى لا يتعطل تصريف رسائلهم

والمفهوم ان الغرض الاساسي الذي رمت اليه الحكومة الفلسطينية من هذا القرار هو انعاش تجارة البيض الفلسطيني وترغيب المستهلكين فيه وصرفهم عن البيض المستورد من الخارج

فهل هذه احدى النتائج التي كانت منتظرة للاتفاق التجاري الذي عقد بين مصر وفلسطين لتوثيق العلاقات التجارية بين البلدين؟!

بلاغ رسمي

رقم ٤٧ — ٣٥

انعامات رأس السنة ١٩٣٦

يعلن المندوب السامي ان جلالة الملك قد تفضل بمنح الاوسمة التالية بمناسبة رأس السنة: —

وسام القديسين ميخائيل وجورج العالي الشأن من درجة كومبانيون لحضرة همفري ارنست بومان حامل وسام C. B. E. مدير المعارف.

وسام الامبراطورية البريطانية العالي الشأن.

القسم المدني

من درجة كوماندور الفخرية

عاصم بك السعيد حامل وسام O. B. E. رئيس بلدية يافا.

من درجة ضابط

الدكتور وليم كنيث بكر طبيب الصحة الاول.

من درجة عضو

ارثر بيفورد هرن، امين المخازن بدائرة الصحة

من درجة عضو الفخرية

الدكتور فؤاد الدجاني، طبيب خصوصي بيافا.

مستر الياهو كراوس، مدير مدرسة مكفا اسرائيل الزراعية.

جريس افندي خوري، موظف اداري في اللواء الشمالي.

حسن فايز افندي الادريسي، مساعد مدير بوليس.

مدالية عن الخدمة بجدارة

الشرطي ارثر باتريك دالي من الفرقة البريطانية في قوة بوليس فلسطين

مدالية بوليس الملك

عن الخدمة الممتازة

حضرة ميخائيل فيتز جرالد، نائب مدير بوليس لواء.

عن البسالة

المرحوم الشرطي راجينالد سيريل فيكتور موط، من الفرقة البريطانية في قوة بوليس فلسطين.

الشرطي فرنك توماس ريدر، من الفرقة البريطانية في قوة بوليس فلسطين.

الاونباشي سعيد جريس الخوري، من قوة بوليس فلسطين.

٣١ كانون الاول سنة ١٩٣٥

تصحيح خبر

ذكرت زميلتنا الجامعة الاسلامية لمراسلها من حيفا ان سماحة السيد ضياء الدين الطباطبائي والاستاذ الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي قدما حيفا وزارا رشيد افندي الحاج ابراهيم ثم غادرا حيفا الى بيروت. والحقيقة ان الاستاذين الكبيرين بعد زيارتهما حيفا عادا الى القدس وان خبر زيارتهما لبيروت لا نصيب له من الصحة

الحروف العربية والحجاب في ايران

بيان من قنصل ايران بالقدس

جاءنا من سعادة قنصل ايران بالقدس البيان الآتي:

بعد التحية تأييداً لكتابي السابق المؤرخ ٤ كانون اول ١٩٣٥ رقم ٢٤٥ بخصوص المقالات والاخبار والبرقيات التي نشرتموها عن تبديل الحروف العربية في اللغة الفارسية بالحروف اللاتينية والغاء الحجاب وما قد ينتج عن ذلك من قطع صلات وروابط ايران التاريخية والدينية مع الامم الاسلامية العربية في الشرق ان اعلمكم — بحسب المعلومات الواصلة اخيراً لهذه القنصلية من طهران — بان الاخبار التي نشرتموها هي غير صحيحة مطلقاً ولم ولن يؤخذ اي تصميم من طرف الحكومة الايرانية لاجل تبديل الحروف العربية باللاتينية والغاء الحجاب. ان الاهالي في ايران اظهروا من انفسهم رغبة في رفع الحجاب لان كل النساء من السكان في انحاء الامبراطورية عدا المدن لا يستعملن الحجاب وقد ظهر للنساء من سكان المدن في ايران اخيراً ان الاقتضاءات الحالية في هذا العصر تجعلهن يضطررن لرفع الحجاب وهذا لا يعد شيئاً غير عادي او تقليداً للغير.

لذلك وبالنسبة للشعور الحسن الذي اظهرتموه في كل فرصة نحو نهضة ايران الحديثة وتقدمها ورقيها ولاظهار الحقيقة وانارة افكار الناس لما علق بها من سوء تفاهم ارجو تكذيب ذلك بما يناسب المقام في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء واشكركم سلفاً.

وانتهز هذه الفرصة الخ. — هاشم مكرم نورزاد
قنصل الامبراطورية الايرانية في فلسطين

حكومة المانيا تتخلص نهائياً من اليهود

اليهود في المانيا وقانون نورمبرج

تتخلص حكومة المانيا من كل اثر لليهود فيها يوم ٣١ مارس القادم اذ يخرج آخر طبيب اسرائيلي من خدمة آخر مستشفى حكومي في المانيا، أما القضاة غير الآريين واساتذة الجامعات ومحررو المقاولات من اليهود فقد قدمت احالتهم على المعاش او عزلهم.

وسيجري في خلال هذه المدة فحص الاسر المشتبه بان يكون قد خالطها دم يهودي في العصور القريبة لمعاملة الموظفين منها بما يوجب القانون على امثالهم

وفي هذا النهار يخرج نحو ثلاثين الف خادمة المانية وطاهية ومربية من منازل اليهود بمقتضى قوانين نورمبرج ضد الاسرائيليين.

تمديد مدة خدمة المندوب السامي

اذاع مكتب المطبوعات البيان التالي الذي اذاعته وزارة المستعمرات:

تفضل صاحب الجلالة الملك فوافق على تمديد مدة وظيفة الفتنانت جنرال السر آرثر جرنفل واكهوب. ج. س. م. ك. س. ب. س. أ. أ. د. س. و. المندوب السامي والقومندان العام لفلسطين والمندوب السامي لشرق الاردن خمس سنوات وذلك اعتباراً من تاريخ ٢٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٦

حكومة العراق

والدكتور اسحق الحسيني

علمنا ان حكومة العراق قد قدرت مواهب الشاب النابه الدكتور اسحق ابراهيم النقيب الحسيني خريج جامعات المانيا فاختارته مفتشاً للعلوم الطبيعية في مدارس العراق وسيغادر القدس حضرته بعد ايام قلائل لمقر عمله الجديد مؤثراً الخدمة في العراق على الخدمة في معارف حكومة فلسطين التي هضمت حقوقه ولم تقدره حق قدره. فعلى الطائر الميمون.

وفاة فاضلة

رزيء الوجيه الفاضل رشيد افندي الحاج ابراهيم مدير البنك العربي في حيفا بوفاة شقيقته الفاضلة فنتقدم لحضرته خالص التعزية سائلين للفقيدة الرحمة ولآلها الكرام الصبر والسلوان

تكريم قنصل مصر

يقيم نيافة مطران الاقباط الارثوذكس في القدس المطران تيوفيلوس حفلة شاي تكريماً لسعادة قنصل المملكة المصرية احمد رمزي بك وذلك الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة (اليوم) في دار بطريركية الاقباط بالقدس وقد دعي الى الحفلة عدد كبير من الوجهاء والفضلاء.

طوفان الهجرة

ذكرت الوقائع الفلسطينية ان عدد الذين دخلوا الى فلسطين خلال شهر تشرين الثاني الماضي بلغ ١٣٣٩١ منهم ٧٠٢٩ من اليهود و ٣٩٧٩ من العرب و ٢٣٨٣ من الاجناس الاخرى

...

في حفلة تابين الشهيد القسام

كلمة جميل بك مردم بك

ارسل سعادة جميل بك مردم بك السكرتير العام لمكتب الكتلة الوطنية في دمشق الكلمة التالية الى الجمعية الاسلامية في حيفا لتتلى في حفلة تأبين الشهيد المرحوم الشيخ عز الدين القسام يوم الاحد الواقع في ٥ كانون الثاني الجاري :

• • •

ضرب الشيخ المجاهد الاستاذ عز الدين القسام واخوانه الابرار رجال عصبة المجاهدين مثلا عاليا في التضحية والاخلاص لله وللوطن ، رأوا ما حل بشطر سورية الجنوبي من باخطار حاقت بالعرب وتهددتهم بالفناء والدمار ليحل اليهود محلهم في الارض التي روى ثراها الاجداد والشهداء بدمائهم الحمراء وافتدوها بارواحهم الغالية ونفوسهم الكريمة وشاهدوا ماجرته السياسة التي تحمي هذا الوطن الصهيوني من الجرائر على بني قومهم فتداعوا الى الشهادة والموت في سبيل الله وفي سبيل الوطن فما تهاونوا ولا تواكلوا وساروا على اسم الله يبذلون النفس والنفيس او تعود الى الوطن حريته وتصان ارضه ، ويعز بنوه وتعلو كلمة العروبة كل كلة .

حشد الظالمون للفتك بهذه العصبة المؤمنة الصابرة القليلة العدد كل ما لديهم من قوى في السماء والغبراء والبوا عليها جندهم فصابر المجاهدون وصبروا فما كانت لهم عزيمة ، ولا وهت لهم عقيدة ، وظلوا يناضلون قائلين « لا نسلم او نلقى وجه الله » هذا هو مثال تضحية شيوخ هذه الامة يقدمونه الى ابنائها والى شبابها بل انه نذير الخطر بما صار اليه العرب في شتى اقطارهم وفي هذا الشطر من سوريا من سوء المصير . انه لمثال كريم على قوة عوامل الحياة في هذه النهضة العربية الحديثة وعلى مبلغ ما في نفوس ابنائها من ايمان بقوة حقهم وما اعد العرب من تضحية تحقيق امانيهم .

لقد ظل شهيدنا القسام حياته ثائرا في سبيل الله والحرية فهو ما دقت الساعة الرهيبة في سورية الشمالية ودعا داعي الحرية ابناءها حتى كان في مقدمة الصفوف وما هاب في لقاء الحتوف ، اولئك هم جنود الحرية ورجالها ما يزالون في نضالهم وجهادهم حتى تنجلي غياهب الظلم وينجاب ليل العبودية البهيم وتشرق انوار الحرية ساطعة او يقضون في سبيلها ناعمين هانئين فاذا عز على الكتلة الوطنية في شمال سورية ان يصاب العرب بهذا المصاب الفادح في الشهيد القسام وفي اخوانه الابرار فانها لترى في هذه المصيبة حلقة جديدة من سلسلة الالام وحافزا العرب قويا لمواصلة الجهاد في سبيل امانيهم وبلوغ اهدافهم في الحرية والاستقلال وان كل بذل في سبيل هؤلاء الشهداء ومن سبقهم من شهداء العروبة والحرية لقليل امام ما قدموه بين يدي الوطن لقد بذلوا ارواحهم على مذبحه ، والجود بالروح اقصى غاية الجود

ان المصاب بالقسام واخوانه الابرار لمصاب العروبة في شتى اقطارها وامصارها فلارواحهم الطاهرة جنة عرضها السموات والارض وللعروبة جميل الصبر اما العزاء فيومه يوم تحقيق الامال وبلوغ ذرى الاستقلال .

ايها العرب لقد عرف القسام واخوانه طريق العمل المثمر وهو التضحية فلتكن التضحية شعارنا جميعا ليعود للعروبة عزها الاثيل ولتتمتع البلاد بحريتها واستقلالها فتضمد جراح هذا الوطن التي مابرحت تمج النجيع

جميل مردم بك

العربي الاول

ابراهيم هنانو

كلمة الاستاذ اسعد افندي داغر

في حفلة تأبين الزعيم هنانو في القدس

في احتفال اليوم باحياء ذكرى فقيدنا العظيم ، ابراهيم هنانو ، احياء لذكريات ربع قرن من تاريخ القضية العربية . ذكريات تخللتها الآلام والآمال ، وتعاقبت فيها الافراح والاتراح ، وامتزجت الدماء بالدموع ، وتجلت البطولة والتضحية ، وتجسمت الفضائل وبرزت القوى الكامنة في الصدور .

في هذه الحقبة الطويلة من التاريخ كان ابراهيم هنانو ، الرمز ، والقدوة ، والمثل الاعلى في الثبات والاخلاص ، والجرأة والاقدام ، وصدق العزيمة وحب التضحية .

كان علما للجهاد مرفوعا على الدوام في طليعة المجاهدين .

كان الفكر المدبر الذي يذلل العقبات ويوجه الجهود الى الواجب ويحيي الآمال في النفوس

كان الارادة الحازمة المشتقة من ارادة الامة والصدر المفتوح على الدوام لاتقاء ضربات العدو ، واليد المرفوعة للدفاع والقلب الذي يوزع الحياة والنشاط

كان الاول في الحرب . والاول في السلم . والاول في قلوب الناس .

ففي الحرب كان الاول منذ وطئت اقدام المغتصبين ارض الوطن العزيز . ولست الآن في حاجة الى الاشارة باعماله العظيمة في هذا الميدان ، اذ لا يجهل احد منا كيف حارب ابراهيم في سبيل الحرية والاستقلال وكيف انتصر وكيف ضحى سواء بعد الهدنة او بعد نكبة ميسلون

وفي السلم كان الاول ، منذ تظاهر المغتصبون بعد الثورة السورية الكبرى بالرغبة في التسوية السلمية على اساس التفاهم والتعاقد ، واعماله في هذا المضمار ظاهرة للعيان

وان المنزلة السامية التي رفعته الامة اليها في حياته وما ابدته في جميع اقطارها من الجزع العميق لفقده ، وما اقامته وتقيمه من المآتم احياء لذكراه ، وما ذرفته وتذرفه من الدموع حزنا عليه ، كل ذلك دليل قاطع على انه كان الاول في قلوب الناس .

هذا هو الزعيم ابراهيم بك هنانو . هذا هو الفقيد العزيز الذي نبكيه الآن ، وسنبكيه جميعا ما حيينا

وكان ابراهيم كان الاول في حياته ، كذلك هو الاول في مماته بما يلقيه علينا من دروس وعظات . فان في التفاف الامة العربية حول نعشه ، واتحادها في الشعور نحو فقده ، واشتراكها رجالا ونساء وشبانا وشيوخا في البكاء عليه ، مظهراً عظيما من مظاهر الوحدة التي يريدها منا ، وتمليها روحه الطاهرة علينا جميعا

فأمام نعشه العزيز يريد ان نقطع على انفسنا عهداً بان ننسى ما بيننا من منازعات واحقاد ، وان نتخذ حياته قدوة لنا ونبراسا نستضيء به في طريقنا الى الحرية والاستقلال

هذا هو الدرس الذي يلقيه علينا من عالم الخلود بهذا المظهر العظيم ، مظهر الاتحاد الوثيق بين جميع ابناء الامة واحزابها ، يريد ان نحيي ذكراه في قلوبنا وان نخلد اعماله في الدفاع عن حقنا في الحياة .

فسلام على ابراهيم حياً ، وسلام عليه ميتاً ، فهو لا يزال معنا بالروح ، كما كان معنا بالجسد ، يوحد صفوفنا ، وينير طريقنا ، ويسدد خطانا ، ويلقي علينا دروساً خالدة في الوطنية والتضحية الى ان يأتي اليوم القريب الذي يشاطرنا فيه ، من دار الخلود ، الفرح والابتهاج بتحقيق الاستقلال الذي عاش ومات مجاهداً في سبيله

اسعد داغر

الحفلة الكبرى لتابين الزعيم هنانو

في كلية روضة المعارف

اقيمت في الساعة الثالثة بعد ظهر امس الحفلة الكبرى في القدس لتأبين معالي الزعيم الفقيد ابراهيم بك هنانو في قاعة محاضرات كلية روضة المعارف الوطنية . وقد حضر الحفلة عدد كبير من الوجهاء والعلماء والفضلاء يتقدمهم سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى السيد محمد امين الحسيني . وقد وضعت في صدر المكان صورة كبرى رائعة للفقيد الكريم

وفي الوقت المعين فتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم ثم تكلم كل من حضرات الاساتذة السادة جمال الحسيني ، عوني عبد الهادي ، عزة دروزة ، عثمان قاسم حسان ابو رحاب مؤبنين الفقيد العظيم ومظهرين عظم الرزء فيه ، كما القى السيد منيف الحسيني الكلمة التي ارسلها الاستاذ الفاضل اسعد افندي داغر لتتلى في الحفلة وكانت كلمة بليغة مؤثرة .

والقى الشاعر المعروف محمد افندي الشريقي قصيدة غراء في تأبين الفقيد ثم تليت برقيات وكتابات بالتعزية من سعادة الدكتور عبد الرحمن شهبندر وغيره من الفضلاء ، وانتهت الحفلة حوالي الساعة الخامسة والنصف وخرج الجميع يترحمون على الفقيد الغالي ويستعظمون الرزء في فقده . رحمه الله رحمة واسعة والهم آله والامة العربية على فقده خير العزاء .

بيان من اللجنة الفرعية

لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني بحيفا

حول تابين الشهيد القسام

جاءنا من اللجنة الفرعية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني بحيفا البيان الآتي:

حضرة الوطني الفاضل: تحية واحتراما وبعد

عندما رأى فرعا مؤتمر الشباب في حيفا والطيرة ان هيئة جمعية الشبان المسلمين لم تجتمع منذ ان استقال من رئاستها الشهيد المرحوم الشيخ عز الدين افندي القسام حتى انها لم تقم بالواجب نحو الشهداء الابرار في تشييع الجنازة وما بعدها قرر الفرعان ان يقوما هما بهذا الواجب فاالفا لجنة لجمع الاعانات لعائلات الشهداء واقامة حفلة تأبين في ٥ كانون ثاني سنة ١٩٣٦ وبدأنا في اليوم التالي من اجتماعها الذي عقد في ٣ كانون اول ٩٣٥ بتنفيذ هذين القرارين وكانا تنشر من حين لاخر على صفحات الصحف مايتم في ذلك .

وقد استشار الفرعان فريقا من رجال الاحزاب الوطنية بفلسطين والجمعية الاسلامية في موضوع الحفلة واتفقت كلمة الجميع ان لايخطب فيها الا حضرات رؤساء الاحزاب والاستاذ عزت افندي دروزة ليعبروا عن شعور الامة العربية بفلسطين نحو الذين استشهدوا في سبيل الله والوطن ولتكون اقوالهم احسن جواب للمستعمرين والغاصبين الذين ينعتون شهدائنا بالاشقياء والمجرمين

وبعد ان تمت الترتيبات اللازمة للحفلة فوجئنا قبل عيد الفطر السعيد بيومين بأن بعض الناس يفكرون باقامة حفلة ثانية وكم كان استغرابنا عظيما عندما قرأنا في الصحف انهم الفوا هيئة وضربوا موعدا لحفلتهم في نفس اليوم والساعة المعينين لحفلتنا التي قررناها قبل خمسة وعشرين يوما من اجتماعهم .

فرجعنا عندئذ الى الكثيرين من اعضاء الاحزاب الفلسطينية والجمعيات والهيئات المحلية فكان رأيهم الاستمرار باقامة الحفلة الاساسية وعدوا عمل ذلك البعض تحديا منهم غير محمود وخصوصا في هذه الايام التي ائتلفت فيها الاحزاب والتي يجب ان تظهر الامة مجتمعة الكلمة موحدة الغاية فلكي تكونوا على علم بحقيقة ماوقع ارسلنا لحضرتكم هذا الكتاب . وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

رئيس فرع حيفا	رئيس فرع الطيرة
الدكتور طه خليل الطه	متغيب عن البلدة

حكومة فلسطين

دائرة البوليس والسجون في فلسطين

اعلان عمومى

تعلن دائرة البوليس والسجون في حكومة فلسطين انها تطلب تقديم عطاءات كما يلي :

(أ) — عطاءات يومية للبوليس الفلسطيني (في الاقسام البريطانية) لمدة سنة اعتباراً من اول نيسان سنة ١٩٣٦

(ب) — عطاءات يومية للجنود في المستودعات الفلسطينية بالقدس لمدة سنة من اول نيسان سنة ١٩٣٦

(ت) — ويطلب تقديم المواد الآتية لمدة ستة اشهر ابتداء من اول نيسان سنة ١٩٣٦ .

دقيق بلدي واوربي ، ومواد غذائية للسجون ولاصلاحية الاحداث ولعمال السجون .

ان الايضاحات الكاملة عن هذه العطاءات يمكن الحصول عليها من محاسب البوليس والسجون او من اي مركز بوليس محلي .

يجب ان تكون العطاءات مقدمة في غلافات مختومة ومكتوب عليها (عطاء د. ...) ويجب ان تصل الى مكتب المفتش العام قبل ٣٠ كانون الثاني سنة ١٩٢٦

العطاءات التي لا تكون مصحوبة بعينات بالطريقة المتبعة وبتأمينات (ديبوزيتو) لا تقبل

ت . كريكوريان

عن المفتش العام

نقل الحجاج

من سوريا

فرغت السلطة الفرنسوية في سورية من وضع نظام نقل الحجاج الى الاراضي المقدسة في هذا العام وقد جاء فيه انه يجب على جميع الحجاج الاجانب القادمين من العراق او الذين مروا فيها ان يقفوا في طريقهم من العراق او من مكان ابعد في محجر دمشق لاجل معاينتهم معاينة طبية واجراء مراقبة صحية عليهم ويتخذ مفتش الشركات العام التدابير اللازمة لاجل ان يقف بصورة اجبارية جميع ناقلي الحجاج بالسيارات في دمشق

وتجري جميع المعاملات الصحية والادارية في محجر بيروت وهو المرفأ الوحيد الذي يسمح للحجاج بالابحار منه

ويجب على الحجاج الذين يتخذون طريق البحر ان يجتمعوا في محجر بيروت قبل يومين كاملين على الاقل من التاريخ المعين لسفر الباخرة :

ويجب بصورة اجبارية ان تكون جوازات السفر المعطاة للحجاج من قبل سلطات الانتداب شخصية وان تحتوي باللغتين العربية والفرنسوية على جميع التعليمات المتعلقة بالهوية

يذكر ايضا في جواز السفر اسم وعنوان ورثة صاحب الجواز للاستعانة عند وفاته

ويجب على الحجاج عند وصولهم جدة ان يحضروا الى القنصلية الفرنسوية للتأشير على جوازات سفرهم

الاثمار الحمضية

بلغ مجموع ما شحن من الاثمار الحمضية من اول الموسم حتى يوم ٢٢ الماضي ١٠٧ ر ٦٦٥ ر ١ صندوقا مقابلها في مثل ذلك اليوم من العام الماضي ٢٤٨ ر ٠٥٦ ر ١ صندوقا

وقد شحنت تلك الصناديق على الوجه الآتي : من يافا ١١١ ر ١١٦ ر ١ صندوقا ومن حيفا ٢٢٥ ر ٤٠٦ صندوقا وبواسطة الترنزيت عن طريق بورسعيد ٧٤١ ر ١٤٢ صندوقا ، منها ٥٦٥ ر ٤١٩ ر ١ برتقالا ، و ٨٧٤ ر ٣٢١ كريب فروت و ٥١٤ ر ٢٣ ليمونا و ٢٥٤ صندوقا من الاثمار المختلفة

نشاط الاستعمار

تقول الصحف اليهودية ان جمعية الكرن كايمت قررت تنظيم الجباية والشروع في القيام بحملة جديدة لجمع مبلغ كبير من المال لاستملاك الاراضي في فلسطين وقد قررت هذه الجمعية ان ترسل اشخاصاً من قبلها الى اليهود في كل مكان لجمع الاموال منهم وفرض ضريبة على الحاجات التي تباع في محلات اليهود قدرها مل عن كل سلعة من السلع لهذه الغاية .

بيان للامة الاسلامية الكريمة

من جمعية الامر بالمعروف والنهى عن المنكر بطولكرم

بسم الله الرحمن الرحيم

ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين « قرآن كريم »

ان الله تعالى فرض الحج على المستطيعين اداء هذه الفريضة القادرين على الزاد والراحلة فهي فريضة مركبة من الاعمال البدنية والمالية معاً بحيث تكون تلك القدرة فاضلة عن نفقتهم مدة ذهابهم وايابهم ولكن معلوما لديكم ان من قدر على اداء ذلك الفرض ولم يقم باداءه غير معتقد فرضيته فهو كافر باجماع الامة

واما من اعتقد فرضيته ولم يؤده مخالفا الله الذي جعله متخلفا فقد عرض نفسه للعقاب الشديد وباء بغضب من الله تعالى

ففي الحديث الشريف قوله صلى الله عليه وسلم وآله من مات ولم يحج حجة الاسلام لم يمنعه مرض حابس او سلطان جائر او حاجة ظاهرة فليمت على اي حال يهوديا او نصرانيا

واما من يمنع المسلمين من اداء هذا الواجب المقدس فهو بعمله هذا يشبه المشركين الذين كانوا في ابتداء الاسلام يمنعون المؤمنين من الوصول الى بيت الله الحرام لاداء ذلك الفرض وقد وردت هذه الاية ناعية عليهم فعلهم وهي قوله تعالى:

« ان الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت ان لا تشرك بي شيئاً وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات على مارزقهم من بهيمة الانعام فكلوا منها واطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق »

ولا يخفى ان الاسلام بني على خمس دعائم التي منها الحج الى بيت الله الحرام واولها شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فان الله تعالى لا يقبل عملا بدونها ومعنى اشهد ان لا اله الا الله اقر بلساني واعتقد بجناني ان لا معبود بحق الا الله واما ما عداه فهو معبود بباطل اذ ان ذلك المعبود لا يملك لعابده ضراً ولا نفعاً ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً وهذا معناها الحقيقي واما معناها الالتزامي فهو لا مستغنياً عن كل ما سواه ولا مفتقرا اليه كل ما عداه الا الله فهو الغني عن العالمين وجميع الخلق مفتقرون اليه في كل حين واما اعمال الكافرين بالله تعالى فهي مردودة قال تعالى « وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا »

وحينئذ ليس لهم في الآخرة من نصيب ولكنهم يثابون عليها في الدنيا لا غير

ومعنى اشهد ان محمداً عبده ورسوله اقر بلساني واعتقد بجناني ان محمداً رسول الله فهو الواسطة بين الله وبين عباده في تبليغ الاحكام الشرعية. واما الركن الثاني وهي الصلاة التي هي صلة بين العبد وربه فهي عماد الدين فمن جحدها فهو كافر باجماع المسلمين ومن تركها كسلا مع اعتقاد فرضيتها ففي كفره خلاف بين الائمة الاعلام اما كونه فاسقا عاصيا فلا شك فيه وهي عبادة بدنية محضة

واما الركن الثالث وهو الزكاة فهي عبادة مالية وقد شرعها الله تعالى لسد حاجة الفقير من اموال الاغنياء كما قال تعالى « وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم » ففيها ربع العشر اذا بلغت نصابا ونصاب الذهب عشرون مثقالا ونصاب الفضة مائتا درهم اي في العشرين مثقالا نصف مثقال وفي المائتي درهم خمسة دراهم

والركن الرابع صوم رمضان الذي شرعه الله تعالى لتلطيف الكثافة البشرية وغذاء الروح الانسانية فانه اذا جاع الجسم شبعت الروح ففي الحديث « صوموا تصحوا » .

وقد جرب ذلك مراراً كما قال عليه الصلاة والسلام وها هم الاطباء يمنعون المرضى عن تناول الطعام في كثير من الاحيان فضلا عن ان الاغنياء يذوقون الم الجوع فيكون ذلك باعثاً لهم على التصدق على المعوزين والرأفة بهم واما الصلاة والصيام فلا يقبلان النيابة لما ورد لا يصلين احد عن احد ولا يصومن احد عن احد . اما الشيخ الفاني الذي لا يستطيع الصيام وافطر فعليه ان يطعم كل يوم مسكيناً وذلك مد اي حفنة بحفنة الرجل المعتدل او نصف صاع من غيره اي حفنتان لقوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين.

واما الحج ففيه منافع دينية ومنافع دنيوية اما المنافع الدينية فهي ان الحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وهو الذي تكون نفقته من المال الحلال ولم يرفث فيه ولم يفسق وكان خالصاً لوجهه تعالى وهو مكفر للذنوب الكبائر فضلا عن الصغائر ما عدا حقوق العباد فلا يكفرها الا التوبة ورد الحقوق الى اهلها مع القدرة على ذلك واما من عجز عن ايصال الحقوق لاربابها وعلم الله اخلاصه فانه سبحانه وتعالى يرضي عنه خصماءه يوم القيامة ويدخله الجنة بفضل رحمته والحاصل ان من حج بالشروط المتقدمة ولم يجادل اذ لا جدال في الحج فقد خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وعلامة حجه عند الله تعالى ان يرجع الى حالة هي أحسن من الحالة التي كان عليها قبل حجه وهل يجب اداء الحج على التراخي ام على الفور قال بعضهم يجب على الفور وانه يأثم اذا اخر أداءه وبعضهم قال يجب على التراخي

ولكن من مات ولم يؤد تلك الفريضة فهو آثم بالتأخير قطعاً وعليه ان يوصي في مرضه بان يحج عنه من ثلث ماله واذا حج الولد عن والده وكان الوالد لا مال له يسقط عن ابيه فرض الحج لان الولد من سعيه فهو داخل في قوله تعالى (وان ليس للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى)

وها هي اشهر الحج قد اقبلت عليكم ايها المؤمنون وهي شوال وذو القعدة وغرة ذي الحجة فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وجميع محظورات الاحرام ولا يفسد الحج الا الجماع فلو جامع زوجته وهو محرم بطل حجه كما لو جامع في عمرته واما لو فعل شيئاً من باقي المحظورات كحلق رأسه او قلم اظافره او غطى رأسه او لبس الذكر مخيطاً او تطيب المحرم او باشر فيما دون الفرج فكل ما ذكر فيه الفدية ومن المحظور على المحرم ايضاً قتل صيد البر ومن فعل ذلك فعليه الجزاء ويحرم عليه ايضا عقد النكاح ولا يصح ولا فدية فيه وكل ما ذكر لا يحرم بعد التحلل وقد نص العلماء على انه يحرم على المرأة ان تذهب الى الحج بغير ذي رحم محرم او زوج واما المنافع الدنيوية فهي أحكام الرابطة بين الاقطار الاسلامية والمذاكرة في هذا المؤتمر العام بما يصلح لحفظ كيانهم من تعديات الاغيار على اوطانهم ممن يطمعون في استعمارها من الذين لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة ولا يراعون عهداً ولا ميثاقا وما العهد عندهم الا وسيلة للتحكم على الضعفاء الذين سبب ضعفهم عدم العمل بقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا) وانكم تستقبلون عيداً عساه ان يكون سعيداً على الامة الاسلامية فعليكم بالمبادرة لاخراج زكاة الفطر وواسوا بها اخوانكم الذين ذكرهم الله تعالى بقوله (انما الصدقات للفقراء والمساكين الخ) فانها سبب الفلاح والنجاح لقبول صيامكم عند الله تعالى وقد ورد في الحديث الشريف زكاة الفطر طهرة الصائم من اللغو والرفث وطعمة المساكين من اداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ومن اداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات وورد ايضا ما معناه : شهر رمضان معلق بين السماء والارض حتى تنقضي زكاة الفطر فبادروا رحمكم الله لاخراجها فقد قال تعالى (قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه فصلى) فالصلاة صلاة العيد والزكاة زكاة الفطر وقد اتفق الائمة رحمهم الله تعالى على وجوبها واخراجها من اربعة اصناف البر والشعير والتمر والزبيب وفي غيرها خلاف فعند الشافعي رحمه الله تخرج من سائر الاقوات وأوجبوا فيها جميعهم صاعا الا ابا حنيفة فنصفه والصاع بالكيل المصري قدحان وثلث اي الفطرة قدح وسدس عند ابي حنيفة وعند مالك قدح وثلث وعند الشافعي واحمد قدحان وهما يبلغان في الوزن في بلادنا تسع اواق وثلث اي يكون الخلاف اذا في مقدار الصاع فالفطرة عند ابي حنيفة تبلغ بالوزن سبع اواق ونصف تقريباً ولا يجزأ الدرهم الا عند ابي حنيفة والمخاطب باخراجها عنده الحر المسلم البالغ المالك النصاب المتقدم ذكره ولم يشترط الثلاثة ملك النصاب بل فضل زكاة الفطر عن نفقته ونفقة من يمونه في يوم العيد وليلته ولم يشترط الشافعي الاسلام في المخرج بل في المخرج عنه ويخرجها الشخص عن نفسه وعمن تلزمه نفقته من زوجته واصل وفرع وعبد صغيراً كان المخرج عنه او كبيراً ذكراً او انثى وخالف ابو حنيفة في الزوجة والولد الكبير واخراجها عنده من الاصناف السابقة على التخيير وعند غيره من القوت الغالب الكثير ويجب ان يكون الحب سليما نقيا خالياً من الغلث والسوس واغتفر مالك غلث الثلث ووقت وجوبها يكون بطلوع فجر العيد عند الامام الاعظم وعند الثلاثة بادراك جزء من رمضان وجزء من شوال ويجوز تعجيلها عند احمد ومالك قبل العيد بيوم او يومين لا اكثر وعند الشافعي وأبي حنيفة يجوز تعجيلها من اول شهر رمضان والافضل اخراجها عند الجميع قبل صلاة العيد بعد الفجر ويكره تأخيرها الى ما بعد الصلاة ويحرم تأخيرها عن يوم العيد الا لضرر شديد واتفق الثلاثة على جواز دفعها بواحد وخالف الشافعي اذ قال يجب تعميم الاصناف الذين ذكرهم الله تعالى بالآية المتقدمة وبعض الشافعية وافق الثلاثة في صرفها لواحد فعليكم بادائها ايها المسلمون وكبروا الله تعالى على ما هداكم ليلة العيد ويومه واعلنوا ذلك في الدور والحارات والاسواق وارفعوا اصواتكم به فان ذلك من شعائر الدين وتزينوا باغلى الثياب واكثروا من عمل البر وصلة الارحام والصدقة على من ذكر وعلى الارامل والايتام ووجهوا انظاركم الى اتحاف عائلة الشهداء بالهدايا عملا بالحديث الشريف تهادوا وتحابوا والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه وان الله لا يضيع اجر المحسنين وبهذه المناسبة فان جمعية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ترجو لكم عيداً سعيداً ان شاء الله تعالى وتقدم للامة الاسلامية اطر التهاني رافعة الاكف باخلاص الدعوات لباري الارض والسموات ان يكلل مساعيكم بالفوز والفلاح والنجاح وان يعيد هذا العيد على الامة الاسلامية وهي رافعة الرأس خالصة من ربقة الاستعباد مع استقلال البلاد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رئيس جمعية الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر
مصطفى فاضل العوري

الاسس الاقتصادية الحديثة

في بناء الامة الالمانية

نشاط المانيا الاقتصادي في عهد النازي

يقول الذين يدرسون الظواهر السياسية والاجتماعية ان جميع هذه الظواهر ترجع الى اسباب اقتصادية . وحوادث السنين العشر او العشرين الماضية قد ابرزت لنا هذه الاسباب الاقتصادية التي لا توجه السياسة فقط بل تقلب الاجتماع . فان البترول الذي يأخذ مكان الفحم في ادارة الآلات لا يحدث ازمات العطل فقط في انجلترا بل يحدث ظواهر الاستعمار الحقيقية والعلنية في الحبشة وغيرها والمواد الخامة التي تحتاج اليها اليابان تسوقها الى الخروج على عصبة الامم واستعمار منشوكيا . والانقلاب الصناعي في اوربا وامريكا يجعل الصراع حاداً بين الشيوعية والفاشستية. وديون الحرب تبعث ألوانا من المذاهب السياسية . وقلة الذهب تخلق نظريات جديدة في الاجتماع قبل السياسة .

واذا كانت الامبراطورية البريطانية قد توصلت بالسياسة او الحرب الى بلوغ الغايات الاقتصادية فان المانيا هذه الايام قد عكست الآية اذ هي تتوسل بالوسائل الاقتصادية لبلوغ الغايات السياسية . فقد رأت مثلا انها بعد ان حرمتها معاهدة فرساي من مستعمراتها تحتاج الى مواد خامة لا تستطيع الحصول عليها من وراء البحار لانها من الجهة الواحدة لا تملك من النقد ما يكفي للشراء بعد ان يطلبها الغرامات والديون التي فرضتها هذه المعاهدة المشئومة ومن الجهة الثانية لا يمكنها بعد اختبارها من الحرب الماضية أن تعتمد كل الاعتماد على هذه المواد البعيدة التي يمكن الدولة المحاربة أن تقطعها عنها ما دام اسطولها ليس من الطراز الاول

لذلك عمد الالمان منذ نهاية الحرب الكبرى الى ان يؤلفوا كتلة اقتصادية أوربية تكون المانيا مركزها بحيث يمكن ان تغنيهم هذه الكتلة عن المواد الخامة التي تأتي من وراء البحار . فاذا نشبت الحرب أمكن الالمان حتى مع حصر العدو لهم حصرا بحريا ان يستغنوا عن البحار استغناء تاما . وقد انشئت جمعيات مختلفة للقرض على رؤوس كبار الرجال الذين يتولون المصانع العظيمة مثل مدير مصانع كروب ومديري مصانع الغزل والنسيج والاسمدة الكيماوية وهذه الجمعيات تبعث بعوثها الى النمسا وهنغاريا وبولندا ورومانيا وهولندا وسويسرا لشراء الاسهم والدخول في الشركات التي تعمل في استنباط البترول والحديد والفحم وبعض المعادن التي تحتاج اليها الصناعة وقد قدر انه اذا اتحدت هذه الدول في اتحاد اقتصادي بلغ مجموع سكانها ٢٢٠ مليونا لا يكادون يحتاجون الى تجارة خارجية وهم بهيمنة المانيا يمكنهم ان يوجهوا أوربا — بل العالم — في الوجهات التي يريدون دون أن يخشوا الولايات المتحدة أو الامبراطورية البريطانية . وليس هناك حساب أمام هذه الكتلة لمثل فرنسا او ايطاليا او روسيا

وطريقة الالمان التي ينحونها أن رجال المصانع يشترون من الشركة ٥١ سهما في الالف وبذلك يصبح لهم الاشراف والرقابة على الفحم او المعدن وهم يضحون بتضحيات كبيرة في الوصول الى هذه الغاية ولكنهم يعرفون ان الثمرة البعيدة التي ينتظرونها تستحق هذه التضحيات .

ولذلك فان رجال كروب وغيرهم يملكون آلاف الاسهم في بترول رومانيا وحديد استريا وقد تمكنوا من تنظيم التجارة بين المانيا وبين كل من بولندا وهولندا بحيث لا يمكن هاتين الدولتين ان تعتمدا على غير المانيا في حياتها الاقتصادية

واذا استمرت هذه الخطة وبلغت غايتها فان المانيا ستعود امبراطورية من طراز جديد هو الطراز الاقتصادي الذي هو جدير أن يخيف أكثر من الطراز الحربي القديم

احسن واجمل سيجارة تركية

باجماع اراء الخبراء والمدخنين هي سيجارة

ينيجة

وكما امتازت سجاير الريجي العثمونية في استامبول بجودة دخانها

فكذلك امتازت بوجاهة منظرها

رواجها برهان على جودتها

الوكيل العمومي

يوسف البينا

مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

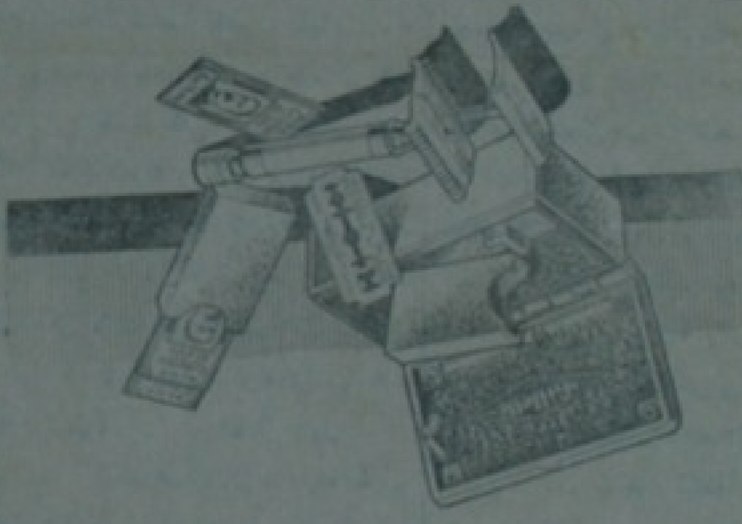

حلاقة احسن بثمن ارخص

ان ماكنة جيليت رقم ٤٤ ذات الرسم اعلاه توفر عليك كثيراً من الدراهم وتثبت لك ان شفرات جيليت قد حازت على القيادة العالمية من حيث الجودة وسلامة الاستعمال في العلبة آلة الحلاقة . مصنوعة اجمل صنع وادقه ، وثلاث شفرات زرقاء تدوم طويلا وتحلق حلاقة نظيفة وناعمة ، ذات حدين ماضيين . وغلاف العلبة من الجلد وعليها طبقة من المعدن ، وكل ذلك بسعر لا يتجاوز المائة والخمسين ملا

Gillette

صنع في انكلترا

شفرات جيليت تساوي ٩٥ ملا فقط لكل ٥ شفرات

اقصدوا
شركة الباصات الوطنية

القدس — يافا — حيفا

شارع يافا تلفون ١٣٦ — شارع الملك جورج تلفون ٩٥٠ — شارع الملوك تلفون ٢٤٢

سفريات منظمة الى كافة انحاء فلسطين

كل نصف ساعة تسافر سيارة الى يافا، كما تسافر ثلاث سيارات كل يوم الى حيفا

انباء الحجاز ونجد

وكيل وزارة الخارجية

عاد الى مكة سعادة فؤاد بك حمزة وكيل وزارة الخارجية قادما من الرياض من طريق المدينة المنورة — جدة

عبد الله فيلبي

وعاد الى مكة ايضاً الشيخ عبد الله فيلبي قادماً من الرياض بعد ان اشرف على المفاوضات التي دارت بين الحكومة العربية السعودية والحكومة البريطانية

عيد جلوس الملك

سيقام في جدة يوم ١٥ شوال الاحتفال بذكرى جلوس جلالة الملك عبد العزيز آل سعود وقد أخذت القائمقامية والبلدية تستعدان لحفلة الاستقبال التي ستقام في جدة وحدها لانها عاصمة التمثيل الدولي . اما بقية حواضر نجد والحجاز فلا يجري فيها هذا الاحتفال لانه في رأي علماء نجد بدعة غير مستحسنة

سمو نائب الملك

كان المعروف ان حضرة صاحب السمو الامير فيصل لا يغادر الرياض الا بعد عطلة عيد الفطر . ولكنه بادر بالحضور الى مكة في اوائل رمضان للاستعداد للمفاوضات السعودية الانجليزية التي بدئت في لندن ، ودرست بموسم في الرياض ، وسنتوقع بجدة في هذه الايام

الامطار في الحجاز

هطلت الامطار غزيرة في جدة يوم الاربعاء ١٩ الجاري وكونت سيولا جرت نحو افواه الصهاريج العديدة التي شيدها الجداويون من ازمان بعيدة لتخزين مقادير من مياه الامطار التي تكفي لعامهم وقد كانت هذه الصهاريج بمياه الامطار الاخيرة ومشوا الى بعضهم بالتهاني . وعلى اثر ذلك هبطت اسعار المياه كما هبطت اسعار السمن والجبن والخضر .

الحجاج

وصلت اليوم باخرة من الهند تحمل وفود الحجاج وقد جاوز عدد الحجاج القادمين من طريق البحر الاحمر الى الآن ٦٢٠٠ وبهذه المناسبة نذكر ان الامن ضارب اطنابه على كل الطرق المؤدية الى اقطار الحجاز المقدسة سواء اكان في البحر او في الجو او في البر . سيما وان حكومة الحجاز على علاقات متينة بينها وبين الدول التي تملك النفوذ في البحار المؤدية الى ثغورها .

اقتنوا
التقويم السنوى
لدار الايتام الاسلامية

املاك الاتراك
في سوريا
واملاك السوريين في تركيا

قالت جريدة « وقت » التي تصدر في اسطنبول تحت عنوان « املاك الاتراك في سوريا »

لا تزال قضية املاك الاتراك في سوريا موضع اخذ ورد لان المفوضية العليا لا تزال تجيب الاتراك الذين يطالبون باملاكهم ان التعليمات لم ترد عليها بعد لاجابة طلبهم

وقد علمنا من مصدر ثقة ان قنصل تركيا العام في بيروت راجع المفوضية العليا لاستعادة الاملاك التركية ، عملا باتفاق الاملاك الاخير ، وقبول الحكومات المحلية الاجراءات الخاصة بتسجيلها واجراء التسهيلات اللازمة لاصحابها ، وقد اثرت مساعيه فاصدر المفوض السامي بتحقيق مطالب اصحاب الاملاك ومجازاة المخالفين

والاوامر التي اصدرها المفوض السامي توجب اعادة املاك الاتراك الذين اقرت المفوضية العليا حقوقهم عليها بموجب الشرطين الآتيين :

اولا — تسجيل حقوق تصرف الاتراك في هذه الاملاك في سجلات طابو تركية

ثانيا — تسجيل اوراق ارث بموجب الانظمة التركية

اما املاك السوريين واللبنانيين في تركيا فقد تقرر ان تعفى من جميع الرسوم الاميرية والبلدية الى ان يتم تسليمها لاصحابها لقاء تعهد المفوضية العليا بعدم جباية الرسوم المذكورة عن املاك الاتراك في سوريا ولبنان

ويحق للسوريين والاتراك الذين لم يطلبوا استعادة املاكهم والذين يملكون املاكا هي اليوم تحت تصرفهم ان يستفيدوا من هذا الاعفاء .

حافظوا
على اراضيكم

جزيرة قبرص في نظر انجلترا

بمناسبة الاحوال الحربية الحاضرة

نشرت جريدة « المورنن بوست » رسالة من مكاتبها في « فاماجوستا » يصف فيها الفوائد التي تجنيها بريطانيا اذا هي اتخذت جزيرة قبرص قاعدة بحرية ثالثة في البحر المتوسط ، ومما قاله ان الجزيرة تكاد تكون جسرا بين مصر وفلسطين وسوريا والاناضول ، وهي تقع تجاه قناة السويس وخط انابيب الزيت في حيفا كما انها تقع مقابل اقرب نقطة الى البحر من سكة حديد بغداد ، وفيها ميناء « فاماجوستا » وهو الميناء الطبيعي الوحيد في هذا الطرف من البحر المتوسط الذي يمكن منه بسهولة الى ميناء « ليماسول » ، يضاف الى ذلك قرب الجزيرة من البحر الميت الذي اذا انفقت عليه بضع مئات من الجنيهات امكن استخدامه لنزول الطائرات المائية

اما السهل الذي يمتد في وسط الجزيرة الى مسافة مائة ميل فيمكن استخدامه لنزول الطائرات ، ولو ان المطار القريب من « نيقوسيا » لا يزال ناقصا في حاجة الى حظائر لايواء الطائرات

وتبعد جزيرة قبرص مائة ميل عن رودس حيث وردت الانباء ان لديهم فرقة من الجنود ومائة مدفع نصبت على التلال المحيطة بالمدينة

وميناء حيفا الجديد صغير لا يفي بالاحتياجات التجارية ، وليس به متسع يكفي لايواء السفن الحربية . ولو لم تكن الاسكندرية موجودة ، لاصبحت قبرص بلا مراء قاعدة للاسطول البريطاني في شرق البحر المتوسط

ويوجد خط البرق من احسن الخطوط البرقية بين الجزيرة وميناء برنديزي وهذا الخط يتلقى اعانة مالية من كل من حكومتي ايطاليا وقبرص ، وافتتحت شركة مصر للطيران في فصل الصيف الماضي خطا بين مصر والجزيرة وهي تنوي تمديده في الربيع القادم . ولاريب ان فكرة انشاء خط جوي الى مصر ، عن سبيل الاتصال ببرنديزي ، تقابل بالارتياح ، على ان يتلقى القائمون به اعانة مالية

النساء الجميلات يعرفن طريقة Pond's لتجميل الوجه

ان النساء في كل محل قد عرفن اهمية تجميل الوجه

باستعمال بوندز Pond's

فعلى تواليت (طاولة) كل سيدة نرى مستحضرات بوندز المؤلفة

من Pond's Cold Cream & Pond's Vanishing Cream

والورق الناعم وماء بوندز للوجه Pond's Skin Freshner

ويمكنك ايتها السيدة ان تتمنى انت ايضا بوجه ناعم فتي

باستعمالك هذه المستحضرات

اذا اردت ان تجربي هذه المستحضرات

فارسلي ٥ ملات الى الوكلاء :

سلمون ليفين والشتين

ص . ب ٨١ تل ابيب